القيادة العامة لشرطة الشارقة
Sharjah Police Headquarters

الثقافة الأمنية

الشرطة المجتمعية

الحلقة الثالثة

نشأت الشرطة المجتمعية

الشرطة الإسلامية عند العرب والمسلمين :

لقد كان للعرب تجربتهم في مفهوم الشرطة المجتمعية وإن كان من خلال ابتكار حلف بين القبائل يحفظ لهم الحقوق ويردع المعتدين ويعود ذلك إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم

إن فكرة الشرطة المجتمعية ليست بالاكتشاف الجديد بل تعود من حيث مفهومها إلى زمن بعيد، وإن كانت لا تعرف بهذا الاسم. إنما تبلورها بالإطار الحالي ظهر حديثاً.

يركز مفهوم الشرطة المجتمعية على المسؤولية المشتركة بين المجتمع المحلي ورجال الشرطة، كشركاء في مكافحة الجريمة والوقاية منها وتعزيز أمن المجتمع.

ويعرف بأنه توظيف أكبر قدر ممكن من الطاقات الاجتماعية والمجتمعية لأعمال الشرطة بغية تحقيق أهدافها.

ويرتكز تعريف الشرطة المجتمعية على محورين رئيسيين هما :

1. إيجاد نوع من التعاون بين الأجهزة الشرطية والجمهور.
2. أن يهدف هذا التعاون إلى تحقيق الأمن والسلامة للمجتمع وتقليل معدلات الجريمة فيه.

أهداف الشرطة المجتمعية

1. خفض الجريمة ودرجة الخوف منها في المجتمع.
2. زيادة رضا المواطنين عن خدمات الشرطة، وزيادة رضا ضباط الشرطة عن عملهم.
3. تنمية روح التعاون والمشاركة وتحمل المسؤولية بين المواطنين ورجال الشرطة.
4. زيادة درجة الثقة بين المواطنين في المجتمع المحلي ورجال الشرطة وتنمية الحس الأمني لأفراد المجتمع.
5. التعرف على العوامل المسببة لارتكاب الجرائم ومعالجتها.
6. المشاركة في العمل الاجتماعي الذي يهدف إلى تقريب المسافة بين سلوك الأفراد وقيم المجتمع.

قيم الشرطة المجتمعية

1. **الشراكة:** أي الالتزام بالعمل في شراكة مع المجتمع من أجل معالجة القضايا التي تمس أمن وسلامة المجتمع.
2. **الاحترام:** أي الالتزام باحترام حقوق الإنسان وكرامته، وقيم وعادات وتقاليد المجتمع.
3. **التكامل:** أي الالتزام بإقامة الثقة العامة عن طريق تحمل المسؤولية وفق أعلى المعايير المهنية والأخلاقية.
4. **التفاني:** أي الالتزام بتقديم أعلى مستوى مهني من خدمة في القانون للمجتمع بهدف تحسين مستوى الحياة.
5. **منح السلطات:** أي الالتزام بمنح السلطات لأعضاء الدائرة والمجتمع لحل المشكلات ومن خلال إقامة بيئة تشجع على الحلول المناسبة التي تعالج قضايا وحاجات المجتمع.

أسباب نمو فكرة الشرطة المجتمعية

1. ما شهدته الجريمة من تطور سواء من حجم الإجرام والانحراف أو مدى خطورته.
2. تعبيراً للدعم والمساندة التي يقدمها الجمهور للشرطة.
3. المواطنين هم أكثر قدرة على كبح جماح الإجرام والانحراف إنهم أكثر دراية بما يدور في محيطهم، وأحياناً يمكن القضاء عليهما في الإطار الأسري والحي المحلي.
4. الشرطة التقليدية سبب في التباعد بين الشرطة والمجتمع.
5. عدم قدرة الشرطة التقليدية على فهم احتياجات المجتمع والأسباب المؤدية للجريمة.

آلية نشر ثقافة الشرطة المجتمعية

لكي تكون ثقافة الشرطة المجتمعية، وفكرة الشرطة والغرض منها قد تبلورت في فكر المجتمع إيماناً منه بالرغبة لمساعدة الجهاز الأمني الاجتماعي للعمل على أكمل وجهة في ظل محاربة الجريمة فكان لزاماً إشباع العقل الشرطي بتدريب رجال الجهاز الشرطي على مفاهيم الشرطة المجتمعية والحرص الشديد على تطوير مهاراتهم في تحسين علاقاتهم وتواصلهم بالأفراد وبمؤسسات المجتمع المدني.

معوقات عمل الشرطة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع

1. التمسك ببعض العادات والتقاليد المغلوطة واعتبار الشهادة والإرشاد بين المجرمين والإبلاغ عن الجرائم تعد من قبيل عدم الوفاء بأصول أبناء المدينة والمنطقة والعائلة.
2. نظرة المواطن بأن حفظ الأمن هو من واجبات جهاز الشرطة وحدها.
3. التخوف من ردة فعل المجرمين في حالة الإرشاد عنهم.
4. طول الإجراءات الإدارية التي يتم اتخاذها مع المبلغين والشهود بأقسام الشرطة.

مراحل تطور الشرطة المجتمعية في دولة الإمارات

إن التطورات التي شهدها العالم في العقود الأخيرة، بفعل ثورتي الاتصالات والمواصلات وتكنولوجيا المعلومات، قد انعكست على كافة الأنشطة الإنسانية بإيجابياتها وسلبياتها، ولم تكن الجريمة- كظاهرة اجتماعية- بمنأى عن هذا التطور. وفي مواجهة هذا التغير، تطورت أجهزة الشرطة- في كل أنحاء العالم- وتقدمت بالقدر الذي يسمح لها بمواجهة كل أشكال الجريمة من حولها، من خلال ما يعرف **بالشرطة المجتمعية**.

مهام ومسؤوليات الشرطة المجتمعية:

- عقد اللقاءات الفكرية التشاورية بصفة مستمرة بين رجال الشرطة وأفراد المجتمع (مواطنين ، مقيمين ، مؤسسات وهيئات ، منظمات مجتمع مدني ...إلخ)
- مشاركة رجال الشرطة في معظم المناسبات الاجتماعية والوطنية والمهرجانات والاحتفالات بصفتهم الاجتماعية.
- تكريم المتعاونين مع الأجهزة الأمنية من المواطنين والمقيمين والمؤسسات والهيئات نظير إسهاماتهم في إنجاح الاستراتيجيات والخطط الأمنية.
- زيارة المرضي والمسنين ومصابي الحوادث المرورية والعمل على رفع روحهم المعنوية.
- تلمس احتياجات المجتمع والعمل على تلبيتها من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط أفراد المجتمع برجال الشرطة المجتمعية.

أرقام هواتف تهمك

طوارئ شرطة الشارقة	999
مركز خدمة الاتصال للحالات غير الطارئة	901
الإسعاف	998
الدفاع المدني	997
وحدة الإسعاف والإنقاذ	065584444
الشرطة المجتمعية	0527003333
إدارة التحريات والمباحث الجنائية	065943210
رقم مجاني	80044

مع تحيات شرطة الشارقة

www.shjpolice.gov.ae

@shjpolice